ذكر شهود عيان من بلدة "ميكتيلا" وسط بورما أنهم تعرضوا للضرب والتعذيب على يد بوذيين متطرفين ضمن أعمال عنف على المسلمين ومحلاتهم التجارية

ووصفت "نوربي" 26 عاما وأم لطفلين لحظات التعدي على أسرتها وقتل زوجها، حيث قالت باكية: "إن الغوغائيين ضربوا زوجي وأخاه، ثم ألقوهما في النار وهما على قيد الحياة حتى احترقا وماتا".

وأضافت نوربي أن البوذيين طلبوا منهم الركوع لهم، إلا أنهم رفضوا، فجاءت الشرطة وأجبرتهم على الانحناء للرهبان، وهذا هو سبب بقائهم على قيد الحياة.

وتابعت المرأة الروهينجية "إن المسلمين لا ينحنون إلا إجلالاً لله تعالى في الصلاة، ولكنها كانت مسألة حياة أو موت.

وقال شاهد عيان آخر واسمه "محمد": كان علينا أن نخمد النيران في المنازل بانحناء رؤوسنا إجلالا للرهبان، ولكن الغوغائيين بدأوا مهاجمتنا، ورأيت أصدقائي قتلوا أمامي. وأحد أصدقائي اسمه أبو بكر جروه بعيداً عنا وبدأوا يضربونه وألقوه في النار وهو حي، ثم طعنه أحدهم على بطنه بالسيف.

وأكد "محمد" أن الغوغائيين كانوا غرباء ولم يسبق لهم رؤيتهم، وكانوا ذوي شعر أحمر طويل

يذكر أن مسلمي الروهينجيا قد فروا من المذابح والاضطهادات التي تمارس ضدهم من قبل البوذيين في بورما، وهي إحدى بلدان الهند الصينية، وتحوي أكثر من ستة ملايين مسلم، ووصل اضطهاد المسلمين لدرجة الإبادة الجماعية، حيث ادعت السلطات البورمية من أن جماعات الروهنجيين ليسوا من مواطني بورما، وهو ما عُدّ افتراءً باطلاً؛ حيث إن هذه الجماعات المسلمة في المنطقة منذ خمسة قرون، وجوهر هذه الفرية هو التخلص منهم كمسلمين، للتقليل من نسبة المسلمين في ميانمار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/04/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com